

## دلالة الحس على وجود الله - المحاضرة 42 - العقيدة - المستوى

### الأول 2 - أ.د. عبدالله عمر سليمان الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الاصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين - 00:00:53

ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات وسائل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه في المحاضرة السابقة كنا نتحدث عن بعض الدليل آآ الدليل على وجود الله سبحانه وتعالى وتكلمنا عنه - 00:01:13

ان دليل وجود الله عز وجل اكثر من ان تحصى او تحصر وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد سبحانه وتعالى. ولكننا نشير الى شيء او بعض النقاط التي يمكن ان تقرب بعض المعاني وهي مستنبطة مما به الله عز وجل وذكره في كتابه العزيز - 00:01:36 وقام به الحجة على العالمين كما تكلمنا عن دليل الفطرة على وجود الله عز وجل وعلى ان الناس مجبولون مفطرون على الاعتراف بالله عز وجل وعلى توحيده وذكرنا الدليل على ذلك - 00:02:01

ثم ذكرنا دليل العقل على وجود الله عز وجل وما ذكره الله عز وجل من تنبيه العقل واستعمال العقل في مجاله الصحيح الذي يتمثل ويصل الى النتائج الصحيحة في الدليل على وجود الله عز وجل - 00:02:20

والنظر في ملوك السماوات والارض فكلها دليل على وجود الله عز وجل وعلى توحيد سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى ايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويفتكرون في خلق السماوات والارض - 00:02:39

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار حديثنا اليوم عن الدليل الحس او دليل الحس ودلائل الانفس والافق هي داخلة في دلائل العقلية لان الله لفت الانظار اليها من اجل ان يستعملها الانسان ويستدل بها على - 00:03:00

وجوده وتوحيده سبحانه وتعالى وكذلك هي من الدلائل الحس لانها مشاهدة ومنظورة ويعيشها الانسان ويراهها يتأمل فيها ويتفك فهي محسوسة بين يديه. فالخلق المحسوس المشاهد من الليل والنهار والشمس والقمر السماء والارض وما فيهن - 00:03:24 كلها ايات دليل على الخالق سبحانه وتعالى وفي انفسكم افلا تبصرون سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق الخلق يدل على الخالق سبحانه وتعالى من اوجه متعددة - 00:03:48

ومنها على سبيل المثال اولا ان كل مخلوق لابد له من خالق. وهذا ما ذكرناه في بداية الحديث عن دليل العقل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقدون - 00:04:15

كل مخلوق لابد له من خالق. وكل مصنوع لابد له من صانع. وكل حادث لابد له من محدث وهذا برهان واضح وسبق الكلام عليه ما تقدم الجانب الثاني هو دليل الاحكام والاتقان والتسوية في هذه المخلوقات - 00:04:34

وهذا ما نبه اليه الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات ومنها قول الله عز وجل سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قدر

فهدى والذى اخرج المرأة وقال سبحانه وتعالى - 00:04:54

صنع الله الذى اتقن كل شيء وقال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وغيرها من الآيات الكثيرة جداً ولهذا قال الله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون فاذان نظر الانسان - 00:05:14

الى نفسه والى جسمه والى اعضائه ووظائف كل عضو لا يعني ما داخله شك في ان هذا لا بد ان يكون من خلق الله سبحانه وتعالى ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون - 00:05:33

جاء هكذا عبشاً وصدفة ومن غير السبب ولا شك ان هذه ان مجرد النظر في الانسان وفي نفسه وفي اعضائه ووظائفها وقيامها بهذه الوظائف لكان كافلاً بالدلالة على الله سبحانه وتعالى - 00:05:52

وقلنا انها ان دلالة الخلق او الخلق يدل على الله عز وجل من جهة ان ما من مخلوق الا وله خالق الجانب الثاني هو دلالة الاحكام والاتقان والتسوية وكلها دالة - 00:06:12

على الخالق سبحانه وتعالى والدلالة الثالثة هي دلالة التخصيص والهداية العامة دلالة التخصيص والهداية العامة فالتفاوت في المخلوقات وهي ما اشارت اليه الآيات التي سبق الكلام عليها في المحاضرة السابقة وكل منها - 00:06:26

ما يناسبه كلها ادلة على انها من لدن عليم خبير. صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى ولهذا قال الله عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:06:47

ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شافع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - 00:07:02

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين وقال سبحانه وتعالى فيما ذكر الله عز وجل من قول موسى لفرعون - 00:07:18

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والنصول في هذا المعنى كثيرة جداً الخلق كله دال على الخالق سبحانه وتعالى من اوجه يمتنع بل يستحيل حصرها واستقصاؤها وهناك - 00:07:38

من اوجه الحس التي يعيشها الانسان ويحسها في في واقعه الدالة على الخالق سبحانه وتعالى وهذا امر محسوس ويعيشه الانسان هو اجابة الداعين والمستغفرين المكريبيين وهذا امر يجده الانسان في نفسه - 00:08:03

ويراه في من حوله ويسمع به في التاريخ فالتاريخ شاهد ومليء بمثل هذه الامور الواضحة الجلية التي لا يشك فيها عاقل النظر الى احوال المضطربين الواقعين المهالك والمشرفيين على الاطلاق في البر والبحر والجو - 00:08:30

والى البائسين من مشاكلهم وامراضهم المستعصية كما يقال اوجاعهم كيف تضطرهم الضرورات وتلجأ لهم هذه الحاجات الى ربهم سبحانه وتعالى والهم داعين مفتقرین اليه سبحانه وتعالى وسائلين له مستمعتين فيجيب دعواتهم ويكشفوا - 00:08:55

سبحانه وتعالى وحده قرباتهم ويرفعوا ضروراتهم وهذا امر محسوس ومشاهد فاصل ثم نعود لاستكمال هذه النقطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سورة البقرة اياتها مئتان وست وثمانون اية. من اوائل ما نزل من السور بعد الهجرة. وهي اطول سور القرآن الكريم على الاطلاق - 00:09:19

يجمع السورة كلها محور واحد مزدوج. يترابط فيه الخطان الرئيسيان ترابطاً شديداً. فهي في جانبها الاول تدور حول موقف اليهود من الدعوة الاسلامية في المدينة واستقبالهم لها ومواجهتهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مع - 00:09:57

بيان العلاقة القوية بين اليهود والمنافقين من جهة وبين اليهود والمشرقيين. من جهة اخرى. وفي جانبها الآخر تدور الصورة حول نشأة الامة المسلمة واعدادها لحمل امانة الدعوة والخلافة في الارض بعد تخاذل اليهود عن حملها ونقضهم لعهد - 00:10:17

للهم بخصوصها وتجريدهم من شرف الانتساب الحقيقى للخليل ابراهيم عليه السلام. مع تحذير الامة المسلمة من العثرات التي سببت تجريد اليهود من هذا الشرف العظيم من الاحكام التي تضمنتها السورة بيان الفقه الاكبر من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - 00:10:37

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي. بيان بعض الاحكام الفقهية ومن ذلك الخصاص. الوصية الصيام الجهاد مناسك الحج. فقه الاسرة المسلمة - [00:11:02](#)

من ايلاء وطلاق وخلع. المعاملات المالية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي ان من الربا وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ومن القصص الواردة في السورة استخلاف الله لادم عليه السلام في الارض - [00:11:32](#)

قصة موسى عليه السلام مع قومه قصة طالوت وجالوت قصة ابراهيم عليه السلام مع النمرود من فضائل السورة ما جاء عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا سورة - [00:12:00](#)

سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسنة ولا تستطيعها البطلة سورة البقرة سورة الخير والبركة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات وكنا بدأنا وشرعنا في الحديث على ان من الدليل المحسوسة التي يعيشها الناس في واقعهم اجاية - [00:12:19](#)

الداعين والمستغفرين والمضررين والمكروبين ويرى الانسان ذلك امور مستعصية تقطعت بهم الاسباب والحالات الا حبل الله سبحانه وتعالى فأنما لهم ب بصورة يعني لا تفسير لها الا قدرة مجتب الدعوة وهذا ما ذكره الله عز وجل حينما قال سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعا - [00:12:58](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون هذه اية ظاهرة جدا نحسها ونعيشها ونراها في انه لا يكشف الكربة اذا ادلهتم الا الله سبحانه وتعالى ولا شك ان حصول اجابات دعوات الانبياء والرسل صلوات الله - [00:13:28](#)

وسلامه عليهم التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل لهي من اعظم الدليل على السميع العليم المجتب سبحانه وتعالى على الله عز وجل الواقع مليء من اجاية الداعين كما اسلفنا - [00:13:52](#)

وغوث المكروبين وكتاب الله عز وجل ايضا مليء بالاشارة الى هذا الجانب في العديد من الآيات ومنها على سبيل المثال في قول الله عز وجل ونحوه اذ نادى من قبل فاستجبنا له - [00:14:15](#)

وقصة آآ الطوفان وما حصل فيه شاهد اه ظاهر جلي في مثل هذا المعنى. كذلك بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته وما حصل لهم في بدر وسبق ان تكلمنا عن هذه النقطة فيما تقدم في قول الله عز وجل - [00:14:30](#)

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم مباشرة الجواب كان حاضرا والاستجابة كانت قريبة والامر اه ناجز مباشرة فامدهم الله عز وجل بالملائكة كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في هذا - [00:14:51](#)

الجانب وهناك نصوص كثيرة جدا في هذا المعنى دالة على استجابة الله سبحانه وتعالى للملهوفين والمكروبين والمضررين وما زالت اجابات الداعين امرا مشهودا آآ الى يومنا هذا لكن بشرط صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:10](#)

واتى بشروط اجاية الدعاء وحكمة الله سبحانه وتعالى في يعني رفع الكرب واجابة الداعي اذا دعا سبحانه وتعالى فهذه من الدليل المحسوسة التي يعيشها الناس الدالة على الخالق سبحانه وتعالى وعلى وجوده - [00:15:33](#)

وهناك ايضا من الدليل معجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فان ايات الانبياء اه التي تسمى اه المعجزات وهي في القرآن تسمى الآيات والبراهين ودلائل اه هذه التي شاهدها الناس - [00:15:55](#)

وسمعوا بها وتناقلها الناس والاجيال جيلا بعد جيل وحفظها التاريخ لا هي برهان قاطع على وجود مرسلمهم سبحانه وتعالى وهو الله عز وجل ولأنها امور خارجة عن نطاقي البشر يجريها الله سبحانه وتعالى تأييدها - [00:16:17](#)

لرسلمه ونصرها لهم على اعدائهم ايات الانبياء او ما يسمى بمعجزات معجزات الانبياء تدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى من عدة اوجه الاول ان كل رسول يأتي من عند الله تعالى يدعو الى عبادة الله عز وجل - [00:16:41](#)

يأتي من عند الله عز وجل يدعوا الى عبادة الله عز وجل فيظهر الله تعالى على بيده ما يدل على صدقه من الآيات والبراهين فدل ذلك على صدق الرسول في دعوته - [00:17:13](#)

وانه مرسل من ربه سبحانه وتعالى فدل ذلك على اثبات وجود رب سبحانه وتعالى وهذه يطول الكلام فيها والتفصيل فيها. ولمن

تعملها فهي اية بينة واضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى على وجود المرسل. سبحانه وتعالى بل على توحيد المرسلين -

00:17:35

عز وجل الامر الثاني ان المعجزات نفسها تدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى وذلك لانها عادة تكون من خوارق العادات فهي تفوق مقدور البشر والبشر يعجزون عن الاتيان بمثلها - 00:17:58

او قريب منها او معارضتها كون البشر يعجزون عن الاتيان بمثلها دل ذلك على انها فوق مقدور البشر وعلى انها من العليم الخبر من الله سبحانه وتعالى فدل ذلك على اثبات الخالق سبحانه - 00:18:30

اا الوجه الثالث من اوجه دلالة المعجزات على الخالق سبحانه وتعالى هو حصول العاقبة للنبياء واتباعهم النصر والتأييد والتمكين وان تأخر حكم يعلمها الله سبحانه وتعالى لكن العاقبة للمتقين وايضا - 00:18:54

العاقبة للمعاندين لله تعالى ولرسله صلوات الله وسلامه عليهم واتباعهم وماذا حل بهم من العقاب العاجل مما نزل عليه من عقاب وتدمير وهلاك وعقوبات في الدنيا قبل الاخرة فهذه كلها - 00:19:29

دلائل على الخالق سبحانه وتعالى عاقبة الانبياء والمرسلين وهو ظهورهم ونصرهم والتمكين لهم الارض وان كان قد يتاخر ذلك لحكم يعلمها الله سبحانه وتعالى وايضا مال وعاقبة المعاندين المخالفين لرسل الله سبحانه وتعالى والمحاربين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

فاما لهم الى الهاك والدمار والسفول والعاقبة قد تكون عاقبة عاجلة في الدنيا وقد تكون مؤجلة في الاخرة لكن لا يبقى لهم قرار ولا اه يعني يبقى لهم اثر نتيجة - 00:20:21

المعاندة لله ولرسوله واوليائه ولذلك قال الله عز وجل انا لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فنصر الله متحقق ودين الله غالب والله عز وجل يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:20:42

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فدين الله منصور مهما كانت معاندة وخذلان المخذلين ومعاندة - 00:21:05

المعاندين وهذه ايات ظاهرة جدا في الدلالة على الخالق سبحانه وتعالى وهو الناصر لاوليائه الممكن لهم وهو المنتقم من اعدائه المنزل بهم الام عقابه عقابه سبحانه وتعالى هناك يعني آذن الله سبحانه وتعالى - 00:21:29

في محكم التنزيل مجموعة من النصوص الدالة على هذا الامر وهي حديث حديثنا في ما بعد الفاصل الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المدرسة الجيدة. المدرسون المتميزون الادوات الدراسية - 00:21:54

امور يبحث عنها الاباء استعدادا لدخول ابنائهم المدرسة. لكنها مع اهميتها لا تكفي وحدها للقيام بواجب تربية الاباء. ف التربية الاباء اخلاقيا وسلوكيا. امانة يقع على عاتق الوالدين في المنزل. فالرجل في اهله راع - 00:22:32  
وهو مسئول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها فمراقبة الاطفال تبدأ منذ الصغر وقبل دخول المدرسة بغير سمعاني المراقبة والخشية لله تعالى وتعليمهم قراءة القرآن الكريم. وبعضا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وتربيتهم على اداب الاسلامية في الطعام - 00:22:56

الطعام والشراب والاستيقاظ والنوم وغيرها واعمارهم باهمية الصلاة على وقتها بالقدوة والتحث العام وكذلك اسماعهم القصص الاسلامي والتربوي. مما يغرس في الاطفال مفاهيم عظيمة. وينمي فيهم جوانب الخير والصلاح ولا ينتهي هذا الدور التربوي للوالدين بدخول ابنائهم المدرسة. بل يضاف اليه توجيه الاباء الى احترام واحترام - 00:23:22

المعلمين وتحفيزهم على اختيار الاصدقاء المنضبطين اخلاقيا وسلوكيا والمتابعة لما يتلقونه في المدرسة من دروس وافكار واتاحة الفرصة للعب بما يتماشى مع حاجة الطفل وسننه. مع انتقاء الالعاب المفيدة وتجنب الالعاب المحرضة على العنف وسوء السلوك - 00:23:53

مهمة الوالدين اذا جسيمة. وواجبهما كبير. يقول ابن القيم رحمه الله فما افسد الاباء مثل تغافل الاباء واهماهم فكم من والد حرم

ولده خير الدنيا والآخرة؟ وكل هذا عواقب تفريط الاباء في حقوق الله - 00:24:16

واضاعتهم لها واعراضهم عما اوجب الله عليهم من العلم النافع والعمل الصالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. فاجدد الترحيب - 00:24:36

الاخوة والاخوات مشاهدنا والمشاهدات ونستكمل ما بدأنا الحديث عنه في مسألة دلالة الحس على وجود الخالق سبحانه وتعالى. وذكرنا من هذه الدلائل اجابة دعوات الداعين والمغضطرين والامر الثاني هو اه معجزة الانبياء وذكرنا اوجه دلالتها على - 00:25:07  
الخالق سبحانه وتعالى وقلنا ان القرآن مليء بهذه الامثلة الواضحة والصريرة في يعني ما جعله الله عز وجل على ايدي انبئائه ورسله مما امن به البشر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

وكانت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم وبرهانه ولديه القاطع هو هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اه نستعرض بعض الآيات الدالة على على - 00:25:52  
الآيات التي اظهرها الله عز وجل على ايدي آه بعض اه رسله وانبئائه هو ما يعني ذكر الله سبحانه وتعالى عنها من هذه الامور فهذا موسى عليه السلام موسى الكليم - 00:26:11

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم من اولي العزم من الرسل وذكر الله عز وجل قصته في العديد من المواطن من كتاب الله عز وجل لما فيها من العبر - 00:26:30

والعظات اه الكثيرة آه ما كان منه مع فرعون وعتوه وعلوه هو وقومه فذكر الله عز وجل من هذه الآيات اية موسى عليه السلام حينما امره الله عز وجل في قوله فاوحيانا - 00:26:48

الى موسى ان اضرب بعصاك البحر من فلق فكان كل فرق كالطود العظيم هذه اية من الآيات العظيمة التي اه كانت على يد موسى عليه السلام بامر الله سبحانه وتعالى - 00:27:12

في يعني اقامة الحجة علىبني اسرائيل فانفلق اثنى عشر طريقا يبسا والماء بينهما كالجبال قال الله عز وجل فاوحيانا الى موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:27:34

انفلق فكان كل فرق كالطود العظيم يعني الجبل اه الكبير العظيم. وفي هذا يقول ابن عباس اه رضي الله تعالى عنهمما يقول صار البحر اثنى عشر طريقا لكل سبت طريق - 00:27:56

وقام الماء على حيله كالحيطان وبعث الله الريح الى قعر البحر لفتحته فصار يبسا لا تخافوا دركا ولا تخشع هذه اية من ايات الله عز وجل لما جاء انجى الله عز وجل موسى - 00:28:14

ومن معه فلما جاء فرعون من معه انطبق عليهم البحر وعاد الى وضعه واهلك الله فرعون ومن معه بالغرق وموسى عليه السلام وهذا العصا يعني قصتها كثيرة لكن الوقت لا يسمح لنا بالاشارة - 00:28:36

الى هذه المعجزات التي كانت مع هذه العصا عصى موسى عليه السلام عيسى عليه السلام كان يحي الموتى ويخرجهم من قبورهم باذن الله سبحانه وتعالى وذكر الله عز وجل عنه انه قال واحيي الموتى باذن الله - 00:29:01

وقال واذ تخرج الموتى باذني وهذى اية بينة لموسى عليه عيسى عليه السلام من الآيات التي هي خارجة عن مقدور البشر فدل على ان ذلك من الله عز وجل من صنع الله عز وجل ومن خلق الله ومن ايجاد الله عز وجل فهي ايات بينات - 00:29:22

على صدق دعوة عيسى عليه السلام وعلى وجود الخالق سبحانه وتعالى المتصرف في هذا الكون والذي خرق مثل هذه العادات فاظهرها بهذه الصورة التي بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - 00:29:44

نبينا صلى الله عليه وسلم كما قال ما من نبي الا واتاه الله على ما مثله امن البشر نبينا عليه الصلاة والسلام ايته العظمى هي هذا الكتاب العزيز والباقي الى قيام الساعة - 00:30:01

والذى تحدى الله عز وجل به صناديد العرب وقريش بان يأتوا بمثله ثم تنزل معهم بان يأتوا بعشر سور مفتريات ثم بسورة واحدة ومع ذلك مع ما يملكون من الفصاحة والبلاغة قوة - 00:30:17

في اللسان والبيان فقد عجزوا ان يأتوا بمثله وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى ومعجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم.  
وهناك معجزات حسية غير هذا الكتاب العزيز - 00:30:39

ومنها ما ذكر الله عز وجل من اه انشقاق القمر يا اية محسوسة مشاهدة العيان حين طلبت منه قريش اية ومعجزة فاشار صلى الله عليه وسلم الى القمر فنفلق فرقتين - 00:30:55

فراه الناس قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر آذن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان اهل مكة سألا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

ان يريهم اية اraham القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما قالت قريش لما رأوا هذا سحركم ابن ابي كبشة سألا السفار الذين كانوا من المسافرين فسألوا لهم فقالوا نعم قد رأينا فانزل الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة - 00:31:36

وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر آذن هذه الآيات والبراهين والمعجزات ما كان على آذن نوح عليه السلام حينما قال الله عز وجل ولقد نادنا نوح - 00:32:04

قال نعم المجبون وقال عن نوح عليه السلام فدعنا ربنا مغلوب ننتصر فتحنا ابواب السماء بماء من همر وفجرنا الارض عيونا فهذه اية والطوفان لا زالت تكتب التاريخ نذكره نحن لسنا في حاجة الى - 00:32:21

شواهد التاريخ لأن الله ذكره لنا في كتابه العزيز لكن الذين لا يؤمنون بكتاب الله عز وجل. شواهد التاريخ تذكر هذا الطوفان وحادثة الطوفان الى ساعتنا هذه وهي اية عظيمة من ايات الله عز وجل الدالة على - 00:32:45

على الخالق سبحانه وتعالى ومن هذه الآيات والمعجزات ما كان ليونس عليه السلام ذي النون في حينما قال الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مواطنها وظن ان لن نقدر عليه - 00:33:02

فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال الله عز وجل فاستجبنا له ونجينا من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. وهذا وعد من الله عز وجل - 00:33:19

ان من دعا بهذا الدعاء وهو دعاء الكرب فان الله وعد بإنجاته باذن الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم كرب او بلاء من امر الدنيا - 00:33:34

ا دعا ربها ففرج عنه دعاء النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذه الآيات المحسوسة التي يجريها الله عز وجل على اه ايدي رسلي صلوات الله وسلامه - 00:33:51

عليهم تأييدها لهم وببرهانا ونصرالله تدل دالة قطعية على الخالق سبحانه وتعالى. وكما اسلفت في اول حديث الحقيقة براهين وجود الخالق سبحانه وتعالى اكثر من ان تحصى ولذلك ما تم الاشارة اليها انما هي من النزير اليسيير. ويدخل تحتها الكثير من الآيات والبراهين العظيمة في هذا الجانب - 00:34:12

هذا نكون قد انتهينا وهذا من فضل الله عز وجل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انتهينا من هذا المقرر المبارك سائلا المولى عز وجل ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول - 00:34:41

فيتبعنا احسنه وان يجعلنا من ان يجعلنا ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والعلم النافع العلم ما قام عليه الدليل والنافع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:56

والعمل الصالح بهذا العلم لان العلم ليس غاية وانما هو وسيلة للعمل الصالح الذي يقبل عند الله عز وجل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في دينه والثبات على امره. وقل ربى زدني علما فعلينا جميعا ان نعرف قدر نعم - 00:35:17

الله سبحانه وتعالى علينا بان هيأ لنا سبل التعلم وسهل لنا هذه الامور فنسأله عز وجل ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا ان يرزقنا خشية الله عز وجل في السر والعلن - 00:35:38

وان نستقيم على طاعته وان نجتهد ايضا في القيام بحقه علينا عز وجل في العلم بدينه اه العمل به والدعوة اليه والصبر على الذى فيه انه ولی ذلك وال قادر عليه. اشكركم شكرًا جزيلا على حسن استماعكم وعلى حسن - 00:35:53

ظنكم ايضا باخيفكم واسأله عز وجل ان يغفر لنا ما لا تعلمون وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا وان يوفقنا جميعا لما يحبه  
ويرضاه وان يجمعنا في هذه الدنيا على طاعته ومحبته ورضوانه وفي داره وفي الآخرة في دار كرامته مع النبيين والصديقين  
والشهداء - 00:36:11

والصالحين وحسن اولئك رفيقا سبحانك اللهم ويحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله  
00:36:31 وبركاته. واستودعكم الله الذي لا تضيع وداعه تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا -

00:36:54 -